

A Q U E E L S W A R



مكاغة عشق



عقيل سوار

عقيل سوار ♦ مكاغة عشق

L O V E D E S I R E



مكاغة عشق

عش سباني يعبونه وقال أنا اخذه
اش حيلتي يا الغضي يعبون برودة
شبه النجم تعشني كل حين وكل حزة
بخلاف قلبي عشوق وعينكم تسي
دقات قلبي اسبقيني من قبل ل اخي
ناديت حظي الردي: اش جايب لدرني؟
لا لي مكاغة عشق، ولا عشقهم مزة



مگاگة عشق
ونموصں ائرى

مكاكة عشق ونصوص أخرى/ نصوص غنائية
عقيل سوار / كاتب من مملكة البحرين
الطبعة الأولى 2018
حقوق الطبع محفوظة



هيئة البحرين
للثقافة و الآثار
Culture & Antiquities

المنامة، مملكة البحرين، ص. ب: 2199
هاتف: 00973 17298754 / فاكس: 00973 17293873
www.culture.gov.bh Email: info@culture.gov.bh



المؤسسة العربية للدراسات والنشر
المركز الرئيسي:

المصيبة - شارع ميشال أبي شهلا - متفرع من جسر سليم سلام
مفرق الجامعة اللبنانية الدولية LIU - بناية النجوم - مقابل أبراج بيروت
ص. ب: 11/5460 الرمز البريدي 1107 - 2190
تلفاكس: 00961 1 707892 - 00961 1 707891

التوزيع في الأردن :

دار الفارس للنشر والتوزيع

ص. ب: 9157 عمان 11191 الأردن

هاتف: 00962 6 5605432، فاكس: 00962 6 4631229

E-mail: info@airpbooks.com

لوحة الغلاف: راشد سوار / فنان من مملكة البحرين
خطوط وتصميم الغلاف: زهير أبو شايب 00962 7 95297109 الأردن
التنفيذ الطباعي: ديمو برس / بيروت، لبنان
الصفّ الضوئي: المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت، لبنان

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة: 629 / د.ع / 2017

رقم الناشر الدولي: 978-99958-4-082-2 ISBN:

مگاگۂ عشق ونصومن اُخری

عقیل سوار

إهداء



أهدي مكاغة عشق إلى التشكيلي البحريني الشفاف
الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، نظير شفافية وطنية وفنية وإنسانية
أجسها في حضناته المستدامة للفنان والفن التشكيلي البحريني

أنفاس محرقية

أنا يا محرق شرع الهوى، دگ بي
ملت سرب الگباگب في الثبر، يدبي
وصويحب لي غدرني، وغيلة دگ بي

ما عاد فيني بَتَكْ حق الحچي وصراخ
اداهن فلان، وأمسح دمعته، وامرخ
من يوم ثوبي شبر وسط البحر أچرخ

أنطر مياهاك، سواگي، مهجتي وقلبي

ألا يا طير خَبر لي وليف، هناك
نشف ريحي البحر، يَعلُ اليَهْد ماياك
جفاني النوم يَ محرق، عسى ماياك

تردك، ساحل قليب، نفذ صبره
ينظر من فجر، قبل الشفق، عبرة
ويصيح بصوت بين العبرة، والعبرة

أنا يا محرق أنفاسي، تموت بَلَاك

أنفاس محرقة

أنا يا محرق أنفاسي من الحياك
من صبخة سمادوه ومن عذب ماياك
نسجت الكلمة بعد الكلمة، أترّياك

إذا صار الصبح، طلي على الحورة
وعلى ناسٍ غدت بالعشق مسحورة
وعلى بلادٍ بعد ما كانت أسطورة

غدت دونك حزينة، وتشتهي رؤياك

يقولون لك هواها من هوا الجنة
نساها، ما نساها الله، ولا قصر
ويحلف صاحبي بس طيب وتمنه
ثمر ألوان من مشموم ومن حنه
مركب من خشب موشور والفننه
تعج بصوت وبّ يا مال وبّ غنه
وبحر أزرق إذا چال السقي تسنه
لا غالب وطبي، لا شيعة، ولا سنة
تغني لحيّة المغلوب في الجنة
حاشاها "المحرق" من دنس دنية
محرق جنة في جنة

نحبك وتُخِبي فينا

بنت السيد

وسيع عيون من بعض النواحي
يحييني بطرف عينه وأنا أحيي
دفق لبي وسلب روحي وأنا حي

خَطَفْتُ شَرَاةَ مَنْ سَاحَلَ لِسَاحِلِ
لَا لِي دَبْرُهُ بِأَحْوَالِي وَلَا حِلْ
يَحِلُّ الطَّيْرُ بَعْدَ غُرُوبِ مَا أَحِلْ

صَلَاتِي بِفِشْتِهِ وَبِخُورِهِ نَوَاحِي

بسـايل ريحة المشموم فاحت
وزغب زين الصدغين ماحت
وعين مالفاها النوم ناحت

على خـلٍ له خـالٍ على ويّه
أخذ قلبي وهيمني على ويّه
سـليل اشـراف بن هاشم علاوي

لجده الشمس بعد غروب لاحت

بنت السيد

بسايل زينن صدره ودلاله
يسايل من طرف ثغره دلاله
أسايل مين ورث حسنه ودلاله؟

مساجد أو مواتم ترعه وقفه
صَرَ عني صرعةً بالحال وأقفي
قليبٍ بهدله الترحال وقفه

ترقُ بحور لحوالي وده، لا له

لفناني بيرگ السيد معلي
لقاني ساهم لاهي مع الي
كان إدوي ثم أصبح مُعلي

بلغ لي الأهل ياسيدي مايات
اضناني العشق والسيد مايات
نيران الخشب تطفيتها مايات

ونيران العشق لهبٍ تعلي

بنت السيد

رفع لي بيرگِ خرمس سواده
وعين بيض مورتورة بسواده
ياسيد مالهب قلبي سوى ده

نخيتك لا تكاسرنى بعينك
لأهلك يحفظك ربي ويعينك
تراني انعشي بنورك وعينك

علي أمضى من الليل وسواده

وصل للأهل شوقي ورسايل
وجددك لا ترد إرجاء سايل
دواه عيون محروسة وبسايل

رضاي ف موج ليهبت شماله
تغيظ الليل لو تسكن شماله
ويزين الشين بأخلاقه وشماله

صفاتك من صفاته ولا تسايل

بنت السيد

يَ سَيِّد لَا تَعَاتِبْنِي بِلَا اسباب
ربك ما مَحَن قلبي بِلَا اسباب
ولي في واصلكم سبه بل اسباب

سبب أول أحب السَّيِّدَة وأهوى
سبب ثاني تعرفه السَّيِّدَة وهو
تخز بعين ، حتى الطير يهوى

بلا جرمٍ ولا ذنبٍ ولا أسباب

طوتنا بحور سـمـاري مسابيح
رجيتك لا تحسب لي مسابيح
فانامن ملّة تربّه ومسابيح

عبرت بحور لا بوّيه ولا شارات
وداعة حامل الرايه وله شارات
ياسيد لا تحاچيني بإشارات

تفور دمعتي ودممي مسابيح

بنت السيد

يا سيد وش جُـرْمُ قلبي إذا مال
لرمشٍ ينشـرم قلبي إذا مال
أوعـدك لأحرزه بقلبي ، وإذا مال؟

فلي بعرض البحر كنزات مدفونه
ولي بليف النخل ليفات يدفونه
ولي زنيـدٍ ، ولي عينٍ فدى جفونه

ولي بختٍ يغرقني إذا مال

يا سيد لا تعاليرني بصلاتين
بسايلها ونظر عينك سلاطين
وقلب نار يصلحها، صلاه طين

مرگوك الوجان عينه قيامه
يهيج الروح بقعوده وقيامه
أقوم الليل لوقامت قيامه

ويلهيني بوهج عينه صلاتين

بنت السيد

رفع لي بيرگه السيد علامه
ورمقني بعين ما أدري علام؟
فلا خذني ولا ارساني على مه

خذتني بحور بعد بحور ظلمه
باسيف العشق بحار ظل مه
إلهي حاسب السيد بظلمه

فجع قلبي وأخذ روعي علام؟

مگاگة عشق

غَضٍ سباني بعيونه وقال أنا اخزه
اش حيلتي يا الغضي بعيون مرتزة
شبه النجم تعشني كل حين وكل حزة؟

بخلاف قلبي عشوق، عينكم تسبي
دقات قلبي إسبقتني من قبل لَ أحبي
ناديت حظٍ ردي: إش جايب بدربي؟

لا لي مُگاگة عشق، ولا عشقهم مزة!

لو خَلَّتْ مِنْهُ الدفاتر
ما خلا مِنْهُ فريج
كل فريج بديرتي، عاشق
يسمونه خريش!
يمشي حافي
بصيف لاهب
والشته ملبوسه ريش
هذي قصة عاشق....
تُمنَّه قبل يومه، يعيش!

مِغَاكَةُ عَشَق

اسمه عاصي!
واعتشق ذات الحسن
مروة، أجمل ما رأيت عين
بمنامٍ أو وسن!
كنّها بقلبه، وعلى الطوفه، رسم
بس من خوفه
وكلام الناس
سماها حسن!

مگاگة عشق

كل فجر...

تَخلو به، مرارة طريح

كل من مرّه، تهكم وإبتسم:

شوفوا عاصي وش رسم

مُحصنه، وخرّب إسمها

حرمة،

سماها حسن؟!

مروة وصلها حبيهم، في دقيقة
جات تتقصه الحقيقة
وَقَفَّت خلفه وهو يرسم ويُسَمِّ
شافت الصورة،
أبد ما هي رسم!
روح ناقصها إسم!
من عذر
غير إسمها
حرمة سماها حسن!

مروة، من زین الرسم
باقی حبة، وتبتسم
قربت تبغی تشوفه
دَخَلْتُ ريحتها يوفه
مثل ما يدخل
ربيع في خريف الناس
خلسه ، وما تشوفه!
قبل ما تنضج ظروفه،
ويزدهر ورده، إذا هبت شماله، ويبتسم!

عاصي من روعه التفت
قبل ما يلمح وجهها..
مروة، مَ اسرع ما إختفت !
مثل ومضة نجمة بعيونه طُرُفَتْ
أو مثل غيمة، غزيرة غيث ، بعيونه غفت !
طبق جفونه عليها
خوفه من ريحٍ تجيها
تدرف دموعه على
طول الطريق ..
تشعل بقلبه حريج
إشهدوا يا هل الفريج
حرمة سماني حسن !

عاصي بالفن إحترق!
حيلته بها الدنية
أصباغ وورق
مروءة كانت نقطة
في ماها غرق
مروءة نقطة دمعة رطبة
مروءة ، طربه!
مروءة رغبة
ربه يسرها في دربه
اصبحت اكله وشربه
ليما، صارت له سجن
من ضرب بابيه استجن!

مروة خلية ريس،

بمتون وخصر

كان يتابعها مثل

فيّة عصر!

كلما يسرع ويعد

مروة كانت تبتعد

تقطع الفرجان

جن طلقة تفق

وبمغيب الشمس،

ليه قلبه خفق

مروة، ييلعها شفق

لا بحر بعده

ولا بعده سكن

مگاگة عشق

مرة ، تابعها مسافة
من صبح ليما العصر
كلما جرب يناديها
لقى ضرسه ،
على لسانه، يصر
وبمغيب الشمس
ذاق المر وشافه.
إكتشف عشقه حسافه
مروة سكنها قصر
مطرزٍ بورود
وأسواره شجن!

ما ترقع من عرف..
إن مروة بوحدة من ذيك الغرف
الفرح عنه نصرف
سالت دموعه درادير وغرف
ناده : يا أهل الشرف
سمعت الديرة أهاته
جاته من أبعد طرف
ارتبك من مروه جاته
منطق لسانه انحرف
عشرت الحجوة بلهاته
عشرة ما تنحسم
حارت البسمة بشفاته
وما عرف يبجي
وهو ميت حزن

انقلب حاله حزن
بسمته زيادة وزن
طبق أحزانه
حزن يرضف حزن
مثل ما ترضف يتيمة بليلة
الدخلة شقاها وتبتسم
ترسم البسمة على شفاها رسم
أو مثل وحدة عزيزة نفس
في حفلة سكارى
تارة تضحك
والحزن يطويها تارة
إختلط ليله بنهاره
لا قدر يحجي
و لا ياكل تبني!

انقلب ليله مغارة
كلما ينسه حسن ،
في الحلم زاره
حارت بأمره الحيارى
زينت له أحلامه ،
كاسات وسجارة
عاف رسمه
ضيع إسمه
وإسم أمه
وإسم إخته
وكل شي مسجل بخته
ينسي كل الدنيا.
..... ما ينسه حسن !

حالم ، حلمه اخترب
يشبه النخلة دواها القيظ ..

ودفاها كرب!

ماخذ الدنية طرب

أنتهى أمسه

وصار الحزن يومه!

من يلومه؟

مروة كانت رسمه

من ساير رسومه

ما درى اش ضيّع علومه

من سهى بيوم

وسماها حسن!

مروة كانت رسمه
بأصباغ وورق
لا هي ضربة حظ
ولا سارق سرق
من كثر عشقه
غدت خبز ومرق
اعتشقها بكل ماله
أصبحت حله وحلاله
يستطيب الموج
لو هبت شماله
يخطف شراعه
كأنه البحر ماله
وهو في شبرٍ غرق..
إن لحقها بسقية الماية غدرت به
وإن نظر، خبزه إحترق!

مغاغة عشق

شهو بيده؟

الله سن العشق

ناموس لعيده

قدر مكتوب

مرصود برصيده

محنه بو حده مثل كل البشر

مروة .. درة من الدرر

في يد الغواص تتوهج شرر

والمصيبة

يدري تالي اليوم

بتزين نحر مو من نصيبه

مروة شهقة عذرة
من ذاك الزمن
لما كان الحب
بقلوب العذارى
يضرم بداير ما داره
مثل ما يضرم وميض النار
بأوراق السيجارة !
تلتهم كل ما تصيده
ما تفرق بين فرع اللوز
وفروع القصيدة
تاكل أشعار وورق
من كل وزن
ما تفرق بين موزونة ،
ومختلة وزن !

مكاغة عشق

ما هنه بيومه
ولا ليله هجع
يسهر مفتح العينين بأحضان الوجد
لي طبق جفنه على جفنه، فزع
يحلم بمروة
وجيش الروم ضده
كلما حاول يجربها، ترده
وهو أبدن مثل نصل السيف حده
جامح في الحرب وكل الناس ضده
لا، تعب نصله ولا يرجع لغمده
لا لفه بربوة
ولا إرتاح بسكن

كان مغمورٍ مثل باقي البشر
من رسم مروة اشتهر
أصبحت مروة،
ملأذه وشهرته
ثم غدت فجأة عواصف عفته
قُلِّبت صيفه شته
انتهى عاشق
عذارى الحي
تروي قصته
ما بقت بيضه
ولا ظلن سمر
يستجنن من يمر
الكل صار إسمه حسن
وهو أبدن
يشبه حمارٍ حرن
لا رضى بزینب
ولا یبغی وسن؟

مگاگة عشق

حلم ليلة قيظ
خاصمها القمر
إختفت لنجوم
وجاها الغيم كشته
مو عجب غارت ليالي الصيف
من.. جارتها لشته؟
واشهقت هالعاشق المجنون فلتة!

تركة ضروسه
في عز القبط
ويرجف
تارة يعرق
تارة ينشف
يشبه الغيمة...
يمر بألف حالة
غيمة تمطر
غيمة تطردها شماله
وفي الشماله الحب
لا أجمل ولا أحسن!

من كثر ما به ليالي الصيف أضحن
باردات حيل والمزrab لحن
يببت الأبواب له، بلحن فجري
رقصت مروة، بنشلها وبنجري
وهو يلحقها جري
يسمع غيوم تخزه
هالكتر يعشقها
أو دمعاته رزه؟
قررت غيمة فطينة عشق
من غيمات لشته :
خل ندخل عشته
ونمشي زفلة بحلمته
نسأل عيونه ،
بوصف العين بابه وخلوته
هالحزن وش قصته؟!!

إنظروا عينه
وحزن نايم في بسمه
من ذي كلمه ومن ذي كلمه.
صدق لقصول حلمه
يبيت لشهور باسمه
وشهقت غيمه
عشوقه ليل، شهقه
مروة... عشقه
مروة رزقه
حظ ونازل من سمه
مروة خال بمبسمه
لا ندب ييره
ولا يفيض نُسَمِه

مكاغة عشق

من ذي حجوّة
من ذا حجوّة
سوت الغيرة
في قلب الشيخ ، بلوّة!
فأفتى شيخ الغيم، والظلمات فتوة
العشق ما هو رباده!
العشق فرض وعباده
ما هو ، تنهيدٍ وزبرة
أو وله وورود حمرة
إنما العشاق أخبارٍ وخبره
حجة العاشق ..
على المعشوق صبره
فإن صبر فاز وغنم
وإن فسق بينه وبين النار شعره!

من قهرها
ومن ضجرها
ومن طرافة فتوته
زمجرت ربح الشته:
مروة شعره بلحيتة
تبي يصبر لي مته ؟
الصبر طعمه جمر
وما مثل عاصي صبر؟
الولة تدبير وفكرة
حلوة ،
والتنهيدة فطرة
الله يسرها لعباده
الولة في سيرة العشاق عادة
واللي فيه عطسه يجاوب :
هالحزن من وين صاده؟!

فَزَعَتْ لِلرَّيحِ مِنْ لَقَمَارِ تَسْعِهِ
انْزَلْتُ لِنَجُومِ حُدُرِ الْغَيْمِ تَسْعِهِ
بَدَدْتُ صَمْتَ السَّمَةِ
الْشَّفَقِ لَوْنَهُ دَمَهُ
وَأَعْظَمَ غَيُومِ الْعَوَاصِفِ
قُحْطَتْ مَا فِيهَا مَهْ
صَارَتْ الْوَانُ الْجَزُورُحِ
مَايِ وَمَهْ
وَبَسَبَبِ غَيْرَتِهَا رَاحَتِ تَشْتَمِهِ
و) (تَدْعِي عَلَى أُمِّهِ بِالْعَمَةِ)

أمه من داخل قبرها
ومن حزنها
ومن قهرها
إفزعت نجلٍ ، يبرها
لاخشت موتٍ
ولا شي يضرها
فكت رباط الكفن
بددت سكنة قبرها
فصخت عقال الصبر
ارفعت سقف القبر
وانتخت طير السمه
ومن تعالى ومن سمه
واقسمت إن ولدها
عشقه طاهر
عشقه مه !

مگاگة عشق

من صدق نبرة حجيها وشدته
حتى طير البرد
خالف فطرته
جاء له من أقصى الشته
من صقيع الأرض
وجبال الهواوا
مخضب بالثلج ، وهبوب المهب
وبأشافٍ من ذهب
يعزف الصرناي، للميت يهب
لا جرح ينزف
ولا عراف ، داوه!

وقظه الصرناي ... ما كذب خبر.

فز، چنه الحظ ، قايم من قبر

مطهرٍ بالعشق وذنوبه صفر

طاهرٍ آخر طهارة

النجم داير م داره

جو له من أبعد محل

لا نسه سهيل

ولا تأخر زحل

وأعزفت له الشمس،

ختمه ومستهل

عاصي عاشق،

عاصي عاشق

ماله حل!

عاصي شمعة ليل.. تولع من نفسها
تضوي درب الناس ما واحد يحسها
الدجي يخلص ولا يخلص نفسها
تحسب الساعات
همسات وثنائي
تستطيب البوح
من واحد لثاني
وف ختام الليل
تغرق في نفسها

يا إله العشق من غيرك يجسها؟
ناس يهلكها عشقها
ناس تتباهى برجسها!
عبدك العاصي فصخ صبره وذهل
ليت بس الشمس تشرق من وهل
لأقلب الديرة على مروة وأهل!
ويصبح العاصي على عاصي سهل!

بكرت شمس الفجر
ساعة وثواني
خُلِفَت كل المعاني
طهرت عاصي بدفو
قام ريالٍ كفو
ما كأن النار ذوبته بصواني
انقلب إنسان ثاني
إمتلن حلماته
ألحان وأغاني
إعتلى جدار الصبر
مبتسم حلقة شبر
يشبه صغيرٍ على غفلة كبر

شاع في الديرة الخبر
ولع شرارة
هيج قلوب العذارى
حافظ أسرار العشق قرر قراره
أجبلن بيض وسممر
تبغي الإشارة
وقفن قبال القصر
أرقصن من غير طاره
سون الديرة مصر
إعبرن لولا الإشارة
شبت عيونٍ حمر!

هتفن بشوق وحرارة
يا فرج طال انتظاره
يا قصر موصود داره
حايِرٍ بالباب ،
وكم مثله حياره
بدد الظلمة قبل شفق الفجر
عاشقٍ قد عال صبره
انقلب عاليه حدره
اللي كان بأمس ساكت
فصخ ثياب الحزن
طير فالت من سجن
والحنين اللي في صدره
يجنن إل ما تستجن

غار شيخ الظلمة
من شيخ الغرام
خاف يتجله الظلام
من سواد محرق
أرسل مردمة
شهاب ساقط من سمه
نجمة تتهاوى وحدها
لا اخلفت ومضة
ولا شي يردھا
مالها ند .. أو كفو
ما تشابه فرس
ولا تشبه غجر
أشبه بضوء المباخر والطفو
اللي قبل اشوية
طهـــــــــــــــــرته بدفو!

بوريقة دست له سمها
إكتبت حَسَنه إسمها
يا زين راسم رسمها
كل المفاتن حباها
خالٍ على الشفه باها
وعيون ألعن أباهها
تنظر عقارب تسمها!

لا نظر ليها
ولا جفنه تفق
باله مشغول بشفق
ضاع في الغبه
قبل ساعة وثنائي
خالف علوم وسنن
وأخترل كل المعاني
مثل ما خالف حسن
كل الأمانى
و مثل ساعة
خذلها بحزة الحزة
رقاص الثواني

مگاگة عشق

عزفت حسنه نغم لله ذره

هاجت طيور في سدره

ما عرف يلفظها

أو يبلعها ، جمرة

وحسنة تتباها بجسمها

تلعي ، حرف التاء

زايد في اسمها

مثل ، حبة خال

تزدان بسمها

وكلها بشاره حسن

ولولا حرف التاء

سموها حسن!

دمية، خلاها بركن
جنن إل ما تستجن!
من كثر غيضِ ركبها
إكشفت كل الحسن:
أفصخت مولية، صاحت في شجن
من حَسَن؟!
من حسن إنطق اسمها؟
هل بشر في الأرض
أو نجمه بمجره
ما بقت شمسٍ
ولا خلّيت حفرة
أبتليت الديرة
كل نجم تجره
العشق نوعين
والثالث تخسره
لين ينطال
أو يابس تكسره!

إنكتم صوته مثل غواص
يرفع حدر البحر دانه
لمعت بعينه مبین الموج بانه (غصن البان)
صاح يا بنت البحر يا أحله دانه

* * *

يا فلانه يا بنت فلان وفلانة
يا فلقة عشق ومتوجة بدانة
يا أحله سواقي السيف وألوانة
بعيونك بحر ليمن سقى، شهلة
يا وردة عَشَق ومظللة بنخلة
يلشمر كعجب كلما عطش يحله
انتي الشهقة بين التبه، التبه ..
إنتي الطبله والمرواس والجربه
انتي اللحن إل بن فقر حبه
إنتي الفشت ليه غرقينه، ملجانه

يا أم الجود، احنه الجود ملفانه
ليملت سواقي البحر تنظر جيتك، فآنه
أنطرك لو نجف سيل البحر دهرين
وأروي بدمعتي وكمدي، بحر، بحرین
يا ملفى هلي يا ديرة الطيبين
عشقتك من قبل ألفين فلتانه

* * *

فلانة يا بنت فلان
يا شتلة عنب ومطرزة برمان
يا غصن بثمر ما ينكسر لولان
يا فلانة يا مزيونة يا بنت امك
يللي الورد يتنفس شذى شمك
يل موج البحر يتسوسر، بإسمك
يل قبلك نصايف موج، يل بعدك أبد ما كان!

أشعل الغيرة بدقيقة
زاد صدر الناس ضيقه
ناس غسلت منه يدها
ناس فصخت من حياها
وناس تتذكر وعددها
يعجز الواحد يعددها
ضُرموا نار الغرام
شبو الزفة كلام
شي حلالٍ
وشي حرام
ما عجب شيخ الظلام!

جیش غیومه علیهم
غیم مخمور بشماله
ورعد، بروقه تتلاله
یبت ریح الثماني
من مزاریب المباني
عاصي : عاصي!
أقلبت راسه المعاصي
والأمانی الأغاني
وإلا...خلق وايد
یبتلي بإنسان ثاني!!
بینما لریاح تدوي
عاصي مثل الذیب یعوي
ال ماله أول ماله ثاني

مگاگة عشق

إفتلت الزفة
وراح الكل بيته
عاصي حاير
ما درى بأي سكة بيته
حتى يوم الله هداه
تاه مثل الميده
من سمه ، هُده
نافس غيومِ تمر
سالت دموعه
على خدوده السمر
ما عرف دمعته يسيل
وإلا غيثٍ ينهمر؟

خاض للركبة بسكيكٍ ما عرفها

من بحر للي يليه

لولا لون الماي

متغير عليه

موجه حمره

موجه خضره

موجه صفرة

موجة مثل البين

نبشت مهجته وكل ما في صدره

نثرت ألوانِ عرفها

من براعتها ، وشغفها

فجعته الألوان سالت ما عرفها

شمر ثيابه ونفر

مثل ما تنفر شريفة

طعنت الوقحة، بشرفها!

مگاگة عشق

عائق الطوفة،

يا خوفه

السیل یمسح ما رسم

یہتك أسرار دفنها

یفضح أسرار کتم

من جسد معشوقة

سماها حسن

لولا كان السیل جارف

وهو ما یحنت قسم

بس بشر والحظ یخونه

وما بقى شی یصونه

غیر روح مسترة

بلونین وشيله

إن مسك يهتك سترها
وإن فلت يا ويل ويله
ما بقه بوجهه خجل
روحه تلفت
إستلف لون
يعالج حمرة اوادجه
لقى ألوانه إكشفت!

مگاگة عشق

استخار الله وهتف :

يا دمعہ توبي ..

حملی زاید

توبي یا آخرذنوبي

وذنبي واید

أعشق الناس وهواها

وعشقي جايد

أنزف بحور

وأخوض بحور

لولا الجيل زاید

ما بقیه ف عمره رفیق

غیر کاسِ واندیق

خانتہ متونہ،

بلع ریجہ وشرگ

مروۃ بردانہ

وہو ینزف عرق

یبغی یغرق

... ما غرق

ناده يارب بسماي
يا سامع صوتي ونداي
يلعارف أكثر من خلقتك
ذاك اللي ف جوفي مو ماي
أو إني ضيعت علومي ما بين
الدمعة والماي
علمني اشلون أدفق دمعي
من تحتي ماي ، من فوقي ماي !

يا آخر أمني ومتراسي
يا كاتب لي عشقٍ عشرق
إمهلني بس أرفع راسي
أبي أودع أهل محرق
امهلني بس أدرف دمعي
في الحورة لي ناسٍ تغرق
يا الأعلم مني بذنوبي
قلبي محروق، وش تحرق؟!

مغاغة عشق

أقبلت مروة
مثل زارٍ حضر
كنها مجنونة غجر
أو مثل زوجه ائكلوها بليلة الدخلة
قبل تكمل لبسها
فاصخة وشي لبسها
يشبه جنون
تُخسي جنون البشر
صَرَخَتْ صرخة
عنه ودوية تفق
أبلغت نور الشفق
ويبيت : أنه حسن!
أنه حسن!

كل من مرها تهكم وابتسم

حرمة مزيونه

تقول أنه حسن

حرمة مجنونه

تقول أنه حسن

النهاية - مفتوحة على مجنون آخر من مجانين الفرغان

هنا البحرين

موندراما شعرية

عام 2006 نشرت في عمودي اليومي بجريدة الوطن (هواجس) مقالا خلاصته أنني حين اكتب مقالي،اليومي تقف خلفي حفيدتي ورد عادة تتهجي ما أكتب، فأذا وجدت مفردة تعرفها، أمطرتني بأسئلة لا نهاية لها... وفي ذلك اليوم كنت أكتب عن عذاري..

التقطت اسم عذاري، فسألت على عاداتها..أنت بعد بابا تعرف عذاري وتروح لها لما كنت صغير..؟

قلت دون أن ارفع رأسي، باعتبار الحديث في هذا سهل، قلت نعم، ونسجت لها قصصا مثيرة عن مغامراتي في عذاري..حتى فأجأتي .بسؤال صعب غير متوقع وهو..

هل كنت تركب على أعلى لعبة من العاب الأطفال في عذاري..أم كنت تخاف الركوب..؟

عرفت أن عذاري التي اتكلم عنها غير عذاري التي تعرفها ورد وجيلها .. فغيرت مجرى مقالي، ونشرته، متضمنا وقائما على تلك المفارقة في معنى عذاري ، بين جيلنا وجيل أولادنا وأحفادنا.

على مود هذا المقال، كتبت هذه المنوراما ، مستعرضا قيم
البحرين البيئية والاجتماعية والأخلاقية...والسياسة..في
شكل تداعيات تملئها وقائع البحرين في هذا التاريخ.

كل يوم أكتب مقال
يبتدي العادة بسؤال
ثم أخلص بالنتيجة
السبيل بحسبة الوالد
غزال
والغزال بحسبة أُمي
أحله من أُمية سبال
وهكذا تمضي الحياة
حلوة ، ما فيها ابتدال
رحله سهله وسكسبال

هنا البحرين

عادةً توقف قفاي

وردة، تتبع خطاي

وإن لقت كلمة عَجِبْتُها

أحرقني بألف وستعشر سؤال؟؟

آه ما أصعب سؤالك

آه ما أصعب سؤال

يأتي من نفس بريّة

الله يرسلها هدية

طاهرة بفطرة خلها

لا فكر مسبق

ولا مخبوء نية

كل شيء ، مجرد سؤال!

بعد ما أنهى المقال
أنسه ورده وقيل وقال
أجلس بروحي أشخبط
.....أو أغني:

أنه شيعي وأصلي سني
أمي بيضه ولوني بُني
بُني شاسوي في جلدي
لا لي عين أشمت بجدي
ولا لي قلب أتشفه بأمي
وبينما الأيام تمضي
ناس تهدم وأنه أبني
مثل ما بيني حمام الدُوح
....عشه

في الفضاء الواسع

...ويفرشه

هنا البحرين

ويخلق بريشه سكن
بحسبة العشة.... وطن
أوقبر ،
فيه، خيرة أحبابه.... إندفن!

هنا البحرين

ثم أسرح في خيالي
وفي المزارع والدوالي
أتذكر جدتي وعمي وخالي
من تساهيل القدر
الله أكرمنا بعذاري
تنزف مياهٍ نهر

ورد: (أنت بابا تروح مثليني عذاري؟!)

قلت ولي وحمارٍ وجاري

واسرح بذيك النخل

أتمرغ في البراري

وف نخل وافر بظلة

وتمضي بي الأيام فلة

لا أهانة ولا شغل

بنتي خليني أشتغل!

صيري حلوة

و بس أخلص

بحكي لك عن ديرة حلوة

جنةٍ في ماها ..

لِدُوة..

يشفي من في قلبه لظوة!

هنا البحرين

اشكثر هالديرة حلوة ؟

قلت ما أدري أشكثر

مدت البرطم وقالت:

عطني رقم من عشر!

هنا البحرين

ومرت سنين عشر

وكُبرَتْ ورد وكبر

ذاك السؤال

صار مولعة يهال

شاخت الديرة

قبل، تدرز

شواريب الرجال

صرت إذا أصبح حزين
ورد ، تسألني وأحين؟:
ليش زابر لي حزين؟
بابا يا حلوك يازينك
بس ما قلت لي لَحِينِكَ:
أشكثر هالديرة حلوة؟

هنا البحرين

أشكر هالديرة حلوة؟
أحله من ماي زلال
كنا نونس فيها سلوة
وكل شئ فيها حلال

هنا البحرين

كان يسعدنا بحرها
والروابي والتلال
ونخل حالي ثمرها
ييده من صغره خلال

هنا البحرين

كانت بلادٍ وسيطة
تعشق الحامض حلو
تجمع المر ونقيضه
والودر يصبح سلو

هنا البحرين

واقفه بوسط الوسط

بس ما تقطع طريق

م ركبت أبدا غلط

م عدت يوم صديق

هنا البحرين

ورد:

شهوة ذه الحامض حلو؟

تُرِّيَّة معصورة في قَنده

وإلا هوشة.. وإلا زردة

وإلا لعبه بعقل وردة؟

هنا البحرين

أيه نعم إحنه اخترعنه
أكلة سويت أند سَوَّر
انما في اللفظ معنى
وبثبتن لك بالصور

هنا البحرين

تصوري واحد قصير
التقي بواحد دِقل
الهدي منهم يطير
والغبي يلقط صوراً!

هنا البحرين

مو حجي، نوم غفاني
ولا هو قولٍ أرسمه
حكمة مشحونة بمعاني
وفطرة من سابع سمه

هنا البحرين

هذي مي حزاية، لكن:
لَزَمَة بحور وشعر
فلسفة وتحديد أماكن
لبحر، يعشق بحر

هنا البحرين

بحر فاتح، بحر داكن
قلبي في مائه غرق
أغلى من كل الأماكن
وامضى من رعشة عشق

هنا البحرين

بالعشق أعني، عشق
ماي ، يعشق ماي مثله
مو ذهابيل وفشك
بل عشق عينٍ لمقله

هنا البحرين

أو ولة صاري السفينة
لريح وشراعِ قطن
تعب أمواجِ حزينه
تودع أسياف الوطن

هنا البحرين

كنت أؤشّر ليها هاي!

تحسبن واحد رطن

يا هلي وعشقي وصباي

أنا ملبوس الوطن

هنا البحرين

نُظِرْتُني بنظرة شزره
جني واحد ما تعرفه
ابحرت بشراع وخطره
وبنخل ما أحد يخرفه

هنا البحرين

يمه ولدك ما نسه
الوطن أم وملفه
علموه في المدرسة
الحب من ياءه لألفه

هنا البحرين

الوطن ما هو بضاعة
ولا هو ثوبٍ نلبسه
الوطن عشرة وقناة
وجمعة، رجال ونسه

هنا البحرين

وها الوطن حتى في ضيقه
ما كوين أهله خذل
العود لو ضيع طريقة
ولده بالفطرة يدل

هنا البحرين

لما كنا ، إحنه يهال
باللعب نصبح ونمسي
نلعب التيلة بخلال
عُميت عيون الكلكجي !

هنا البحرين

ثم جتنا التيلة بألوان

وخزف

تيلة حمرة وتيله خضرة

وتيلة ما تخطي هدف!

هنا البحرين

فن ويا محله الصدف

الله رزاقني بمولٍ

هذا كده!

ما خطأ طيرٍ

ولا شيء يرده

ورد:

قريتها في كتاب المطالعة

ما طار طير وارتفع

إلا كما طار وقع

وأنتو تطيحونهم بفلاتية !

هنا البحرين

شور يقولن واصل إحجي

شور يقول أسكت وعده

أحترس.. حظك يبجي

تبتلي بشي منته كده

هنا البحرين

كنا نمزح في الدوالي
من تساهيل القدر
الله أكرمنا بعذاري
تنزف مياهٍ نهر

هنا البحرين

البخت لو عيَّ ساعة
الصعب، ساهل يمر
والرزق ليشح ساعة
نطلبه بغيمة عمر

هنا البحرين

غيمة لو راحت عسير
قُطعت بحور وبراري
تلكه عذب الماي يسيل
يبغي نبع اسمه عذاري

هنا البحرين

على طاري العين يطره
شاعر محرق وشعره
أكرم بشعره عذاري
وأحترم للشعب صبره

هنا البحرين

يشقى بنوها والنعيم

لمن لبغ

أما السعادة للزئيم

وجك جبك

هنا البحرين

كنا كل عود ويهاله
أغنيه وما نبي مال
نشرب الماي بثمالة
ونتشي بهبة شمال

هنا البحرين

آه ما أحله الشماله
ومطر بروقه تتلاله
حتى لو جتنه عواصف
وأستوت حالته حاله

هنا البحرين

كنا نفرح بالخميس

يوم ، فيه نظرب طرب

نرقص بهاف وقميص

في الشته نشعل حطب

هنا البحرين

من زوال الشمس ورايح

ثومة،... تطربنا طرب

نسهر بكل البرايح

نلتئم ويا العرب

هنا البحرين

الكرم شيمتنا، عادي

نعطي من غير افتخار

من شيمنا ما نعادي

إلا إن تصلينا نار

هنا البحرين

ما نرد أغنام ترعه
حتى لو تاكل غسلنا
أوندوس ل جار زرعه
حتى لو جاوز زرعنا

هنا البحرين

احترام الجار شـيـمة

نحتسب ف الجيرة فطرة

وعادة مفطورة قديمة

الغير ابدن ما نكفره

هنا البحرين

ورد:

بس الجمعة ماما عودة

تقول تنامون للظهر؟؟

هنا البحرين

شور، بأيام الجماعي
ننام وايد من سهر
من بعد كد ومساعي
من عشق جارف نهر

هنا البحرين

بس إذا نادى المنادي
طالب في الناس فزعة
قمنا نرفع له الأيادي
خمسة سنة وستة شبيعة

هنا البحرين

لنّـه فينا الفزعة قيمة
حتى لو طول سهرنه
فيها اخلاق وحشيمة
ونزعة من لازم كرمنا

ورد:

شـنـهـو قـصـدك من كلامك

نازلٍ في العشق وصاعد

يعني كنت أنته فْ غرامك

دنـجـوانـي ، ونـمـرة واحد؟

هنا البحرين

قصدي من كل اللي فات
كنا شـعـبٍ حلو يهبل
أحله من سـكـر نبات
مرجلة وما فينا تمبل

هنا البحرين

يا سعدنا بديرة ملحة
وبحر يعطينا مال
وسمك يا حلو بلحه
في السقي نغرف سلال

هنا البحرين

بحر وايد خير ه زايد
ملحه منه، ومنه ملحه
والسمك نقليه قلايد
يكفي والزايد نملحه

هنا البحرين

نرسم بحبل الغسيل
صورة من احله الصور
ماي من نشلٍ يسيل
وصافي تازّه ومعتبر

هنا البحرين

اللي ما يعرف يقول
كل بيتٍ مختبر
بينما المنطق يقول
إحنا، لسويت أند سَوّر

هنا البحرين

كنا عشاق الحياة

يعني: لما نحب نعشق

للكل، محبوبة صباه

لينطق كنيتهما يشرك

هنا البحرين

حتى شيتنا القرمبع
للعشق الله حباه
قلب يوسع فوق لربع
من قبل يبلغ صباه

هنا البحرين

ورد: يمه أربع؟

وكنا من زايد عشقنه

نعشق الأرض وسماها

صيف قايض من عرقنه

تجزل النخلة ، عطاها

هنا البحرين

لما فصل الصيف يجبل
تفصخ النخلة حياها
تكشف ألوانٍ تهـبل
من ثمر... ولدٍ ربّاهـا

هنا البحرين

مظلل بخضرة سعفها
ترعه أطنانٍ بسر
شيٍّ أحمر وشيٍّ أصفر
شيٍّ مناصيفٍ ، تسر

هنا البحرين

كنا ناس أصحاب فكرة
ما يخالطها زمر
كل شي نأتيه بفطرة
من السلوكة للتمر

هنا البحرين

قط رأيتي بنخلة سعفات حمرة
أو رأيتي النخلة ما تحمل تمر
أو رأيتي النار ما تمسي يمر
أو رأيتي الفطرة قشبار وفشر؟

هنا البحرين

كنا ناس أصحاب فطرة
قبل صحوة بو جهل
معلن في الناس فكره
ثورة ، مصحوبة بخلل

هنا البحرين

مو ربيعٍ لکن اسمه
أوقظ أحلام قبيحة
مثل بومه مغير اسمه
العوبة تلحقها نطيحة

هنا البحرين

بعدها كانت مليحة
قنطرة وسط إستكانه
قرروا، لا.. فيها ريحة!
كل شيء مو في مكانه

هنا البحرين

ابتدوا حفلة سكارى

نص لواته ونص عيارة

حرموا قوطي السجاير

حللوا عقب السيجارة!

هنا البحرين

قبل شراب الخمر

كان يشرب باعتدال

لا كفر يوم بتمر

ولا حرق أم الخلال!

هنا البحرين

قلبوا الحجة علينا
جف خيلان وغنم
داسوا أطراف المدينة
بعير، قايدها صنم

هنا البحرين

كلنا إسلام وعرب
نبتلى فجأة ببلشتي
منه ناموسي اخترب
حرت أصيف أو أشتي

هنا البحرين

كنا ارباب الكلام
صرنا نتحجه بچتي
عسه عيونك ما تنام
لا تصيف ولا تشتي

هنا البحرين

الوطن دش إختبار
فجأة من غير اعتبار
انقلب عاليه حدره
واللي كان باهله بار
صار حتى الماي يكفره

ناس تسأل شنهو حاله
حادث يكفينا شره
ياكل بأهله ويهاله
يجمع البايث ويصرّه

هنا البحرين

ناس تسأل منهو هذا

أي ربد، ولد أي رباده

تلعب براسه القيادة

لعبة جنون وبلادة

هنا البحرين

ناس تسأل وش مصابه
من فلع راسه بحصه؟
يمشي وبراسه عصابة
وناس تبكي مخلصه؟

هنا البحرين

هذا فاهي ، وهذا مستن
يشبهوا الغيم بشمال
كان يشبه ساعة وستن
إلعبوا فيها مخايل ويها

هنا البحرين

عقرب الساعة تحيّر

بو الثواني اختل وطاح

والدقائق صارن أقصر

والمسه أصبح صباح

هنا البحرين

مدري شحچي لُكم شقول
عن وطن بالقدرۃ يمشي
حفنة ، ازلام وطبول
الهـدي منهم كلکچي

هنا البحرين

قلبوا الحجة علينا
جف خيلان وبراغش
اخطفوا شرع السفينة
وقظوا شي اسمه داعش

هنا البحرين

خُطفوا بشراعٍ وخطره
في بحر ماله قرار
العود صغيرٍ يخطره
والهبل ياخذ قرار

هنا البحرين

شوهوا كل المعاني
قُلبوا ظهر المجن
سوا الساعة ثواني
والسوي فينا إستجن

هنا البحرين

العريش أصبح كبر
والتمر أصل الخمر
والسكر يتبع زمر
والزمر عيب وفجر

هنا البحرين

شبووا بقلبي قهر
ريال ما كمل شهر
بنية تلعب الزهر
طعنوا أمانا في الظهر!

هنا البحرين

قلنا التمرة فينا عادة
شلي سواها خمر
قالو: لا تحجي زيادة
كل شي حلو خمر!

هنا البحرين

كفروا أمنا وأبونا

قلنا يا رب الصبر

هل حليب أمنا مراعي

أو عشق أمنا كفر؟!

هنا البحرين

قالوا ناس الحكمة زينة
لوثة ، أزممة وتمر
خلوا كل شي بمكانه
ليما يأتينا اليسر

هنا البحرين

قلنا كل شئ بزمانه
الحياة سقي وثبر
لو نقص سقيه سُتكانه
يكتمل نصف الشهر

هنا البحرين

وين راحت ذاكرتكم
عن بحر ما به زلاله
ونخل من بچره لاقح
عشنه من فايض خلاله

هنا البحرين

آه ما أحله الخلال

نفرح بفيضه يهال

فرح الزرع بمطر

أو فرح نخله بخلال

نقطه بعد السطر:

أزمة وتمرّ

مو عجب صرنا سمر
في شعاع الشمس نلفح
من تباشير الفجر
نحزن إن جتنا مصيبة
أو فقد خلّ حبيبه
نشتكي إن غاب القمر
ليلة، أو شح التمر!
ونتفق تالي التوالي:
إن ذي أزمة وتمرّ!

أزمة وتمرّ

ليلة من ذبج الليالي

كنت انا وظلي وخيالي

نعتبر هالديرة جنة

نصها شيعة..

و نصها سنة...

و كنا في باجي الليالي

كل فنانٍ له فنّه!

ناس تهوى هدوء وصخه

ناس تهوى طبول وغنّه!

كانت بلادٍ كريمة
تسقي وديانٍ
وما تبغي فخر
لا هملت سدره
ولا ظلمت نخل
كانت بلادٍ نهر
دار ما داره بحر
كان يغرقنا عطاها
في شتاها
و صيف.. وحر

أزمة وتمرّ

لو تفرقنا الربابي
كان يجمعنا البحر
كل واحد منا حر
لا تفرقنا بلاوي
ولا يفرقنا سحر
هذا يتزوج سكينه
وذلك تاخذ بن بحر
والحياة تمضي نهر

أزمة وتمرّ

الحياة حلوة تمر
ناس تطربها مواتم
ناس يطربها زمر
والصبح مهما اختلفنا
نتفق قبل العصر
وكنا لا نادى المنادي
نجتمع مد البصر
لو تفرقنا الهنادي (السيوف)
أو تحوس بنا أيادي
كان يجمعنا التمر!

أزمة وتمرّ

كنه فله...

فله بوجوهٍ سمر

لا تغوينا الكراسي

ولا مديد ولا حصر

نلهو في ضوء القمر

نجتمع بر أو بحر

كل واحد منا حر

اللي في دماغه يصلي

واللي في دماغه سكر

ما سمعنا فلان يغدر

أو سطى وباق البشر!

كنا جنة...

رقص وغنه

في وطن باسمه نتغنه

ناس يعجبها تغني

ناس يعجبها تعزي

واللي ماله بها المسائل

ليه حزن من قلبه يبجي!

مو بجي ضحك وكلكجي

يبجي لو قلبه صخر!

أزمة وتمرّ

كلنا نبجي الحسين
لأنه فلّه و حدّه زين
لا نبي مله يعلمنا البجي
ولا نبي هرّار يسمعنا حجي
أمي من داخل قلبها
ترتجي لي وتدعو ربها
مهما قالت
لا أحد سبها
ولا أحد ضربها!

نبجي لبلادِ نجبها
في حزنها
وفي لعبها
ما يشابهها وطن
ما بها واحد رطن
كنا نتنادى جماعة
إن شباعه، وإن جواعه
كان لول هالوطن
موطنٍ آخر شفاگه
نعشقه ما نبي فراگه
كان تربطنه صداگه
حسبي الله على اللي
باعنا وصادق الباگه!

الفهرس

5	الإهداء.....
7	أنفاس محرقية
13	بنت السيد.....
25	مگاكة عشق.....
79	هنا البحرين
167	أزمة وتمر